زمن الفتح ممن يعد وفوده هجرة وبين الملاحق لهم بعد الفتح ممن وعد ا خيرا وحسنى ولكن ليس في ذلك كالسابق في الزمان والفضيلة وا أعلم على أن هؤلاء الأئمة الذين اعتنوا بايراد الوفود قد تركوا فيما أوردوه أشياء لم يذكروها ونحن نورد بحمد ا ومنه ما ذكروه وننبه على ما ينبغي التنبيه عليه من ذلك ونذكر ما وقع لنا مما أهملوه إن شاء ا وبه الثقة وعليه التكلان وقد قال محمد بن عمر الواقدي حدثنا كثير بن عبد ا المزني عن أبيه عن جده قال كان أول من وفد على رسول ا A من مضر اربعمائة من مزينة وذاك في رجب سنة خمس فجعل لهم رسول ا A الهجرة في دارهم وقال أنتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا إلى أموالكم فرجعوا إلى بلادهم ثم ذكر الواقدي عن هشام بن الكلبي باسناده أن أول من قدم من مزينة خزاعي بن عبد نهم ومعه عشرة من قومه فبايع رسول ا A على اسلام قومه فلما رجع اليهم لم يجدهم كما ظن فيهم فتأخروا عنه فأمر رسول ا A حسان بن ثابت أن يعرض بخزاعي من غير أن يهجوه فذكر أبياتا فلما بلغت خزاعيا شكى ذلك إلى قومه فجمعوا له وأسلموا معه وقدم بهم إلى رسول ا A فلما كان يوم الفتح دفع رسول ا A لواء مزينة وكان يومئذ الفا إلى خزاعي هذا قال وهو أخو عبد ا ذو البجادين وقال البخاري C باب وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم ألى النبي A فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول ا قد بشرتنا فاعطنا فرؤى ذلك في وجهه ثم جاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذا لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول ا ثم قال البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره عن ابن ابي مليكة أن عبد ا بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي A فقال أبو بكر أمر القعقاع ابن معبد بن زرارة فقال عمر بل أمر الاقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ا ورسوله حتى انقضت ورواه البخاري أيضا من غير وجه عن ابن أبي مليكة بألفاظ أخرى قد ذكرنا ذلك في التفسير عند قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية .

وقال محمد بن اسحاق ولما قدمت على رسول ا A وفود العرب قدم عليه عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي في أشراف بني تميم منهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر التميمي أحد بني سعد وعمرو بن الاهتم والحتحات بن يزيد ونعيم بن يزيد وقيس بن